قسم اللغة العربية

المرحلة الثالثة

د. عذاب حميد ذيب

أولا المنهج واتجاهاته

يعرف المنهج لغةً بأنه من: نهج: سبيل – طريق – اتبع – سلك، ومنه قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا، ويعرف المنهج بأنه الطريق النهج أي البين والواضح، ونهجت الطريق سلكته، وأي طريق يسلكه الإنسان للوصول لنهاية محددة، لهدف محدد، لغاية محددة فهو منهج. وقد تعددت تعريفات المنهج من الناحية الاصطلاحية وتنوعت، ويمكننا من خلال ما كتب بعض الباحثين في المناهج وطرق التدريس أن نحدد اتجاهات منها:

الاتجاه الأول: يتم التركيز فيه على وصف المحتوى (المادة الدراسية)، ويمكن تعريف المنهج- بناءً عليه- على أنه مجموعة المواد الدراسية Subject Matter، وهي التي يتولى المتخصصون إعدادها، والمعلمون تنفيذها وتدريسها، مثل منهج الرياضيات ومنهج اللغات وغيرها.

الاتجاه الثاني: يظهر فيه التركيز على وصف الموقف التعليمي من خلال اعتبار المنهج خبرة تربوية متنوعة المجالات، ويلتصق بحاجات المتعلمين، ويشبع رغباتهم وأحاسيسهم، وهنا تغير المنهج في تعريفه من مجموعة المواد الدراسية ومن محتوى المقرر الدراسي إلى جميع الخبرات التي يتم تقديمها للمتعلمين تحت إشراف المدرسة أو رعايتها أو توجيهها.

الاتجاه الثالث: يظهر فيه التركيز على وصف مخرجات العملية التعليمية من خلال الجهد المركب الذي تخططه المدرسة، لنوجه تعلم الطلبة نحو مخرجات محددة سلفًا، ويفهم من هذا أن الأهداف السلوكية تعتبر حجر الزاوية في قياس النتاجات أو المخرجات النهائية.

أنواع المناهج:

أولاً – المنهج التقليدي: هو المعرفة المقدمة والتي تتمثل في مجموعة من الحقائق والمعلومات والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطالب في صورة مواد دراسية اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية.

إيجابيات المنهج التقليدي

أ ـ يوفر الكثير من الوقت والجهد فقلة الإمكانيات المطلوبة ينعكس بشكل كبير على المطلبين اللازمين لتنفيذ المنهج.

ب- سعيه لتيسير مهمة المعلم فالتلقين وعدم استخدام الوسائل يجعل مهمة المعلم أيسر وأسهل

ت ـ ناجح ومثمر في ظل ابسط الظروف.

سلبيات المنهج التقليدي

أ- يهتم بالجانب العقلي وإغفال بقية الجوانب التي يحتاجها المتعلم وتؤثر في قابلية استيعاب الهدف المطلوب وتشمل هذه الجوانب الميول والاحتياجات.

ب ـ اهمال دور المدرس في تحديد المحتوى وبذلك يمنع تجاوز حدود ما محدد ويعرقل عملية الابداع.

ت ـ يقلل فاعلية النشاط داخل الصف والتلقين أساسي في نقل المعرفة.

ث ـ إلغاء الفروق الفردية بين الطلبة امر جدا مؤثر في تنفيذ الهدف المراد من وضع المنهج.

ثانياً ــ المنهج الحديث هو: كل الخبرات والأنشطة التربوية والاجتماعية والثقافية والعملية والفنية والرياضية التي تخططها المدرسة وتهيئها لتلاميذها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها.

ايجابيات المنهج الحديث

أ- يهتم بواقع المجتمع وطبيعة المتعلم وخصائص نموه.

ب- يمكن التلاميذ من التكيف مع المجتمع من خلال التنوع في اختيار طرق التدريس ومراعاة الفروق بين التلاميذ.

ت - يجعل التعليم أكثر حيوية وفاعلية لتنوع الوسائل المستخدمة.

ث - دور المدرس فيه تنظيم التعليم وليس التلقين فقط.

عيوب المنهج الحديث

أ ـ المعلم لابد أن توجد لدية قدرة على توجيه وتنظيم العملية،

ولذلك نحن بحاجة لمعلمين أكفاء في عملهم.